

# البقرة | الآية 581 | تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 311- سورة

عبدالرحمن العجلان

للناس وبيانات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريض او على سفر فعدة من ايام اخر. يربد الله بكم اليسر ولا يربد بكم العسر ولتكلموا العدة - 00:00:00

تكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكون. هذه الاية الكريمة من سورة البقرة جاءت بعد قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذكون. اياما معدودات فمن كان - 00:00:20

انا منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين طبعا تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الآية - 00:00:50

قال تعالى في الاية السابقة اياما معدودات بين جل وعلا هذه الايام المعدودات بانها شهر رمضان الصيام التي كتبت عليكم هي شهر رمضان. شهر رمضان مبدأه من رؤية الهلال حتى يختفي في اخره - 00:01:20

شهر رمضان. رمضان مادته وزودت فيه الالف والنون قيل تسمية بهذا الاسم انه وافق نقل تسوية الاسماء الى اسماء العربية انه وافق وقته في شدة الحر. الروضاء. والربيع في وقت الربيع - 00:02:00

فسمي هذا الشهر رمضان لانه وافق شدة الحر في وقت الرمضاء. حين ترى يعني تشتد حرارة الروضة على الفصيل الواقع بجوار امه وقيل سمي رمضان بانه يرمظ السينات والذنوب يكفرها ويقضي عليها - 00:02:58

ويظهر المسلم من اضران المعاصي والذنوب فسمي رمضان لانه ينقى المسلم من اضران المعاصي والسينات شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن المفسرين رحمهم الله فيها قولان انزل فيه القرآن يعني انزل في مدحه القرآن - 00:03:38

يعني جاء القرآن مالحا لشهر رمضان او ان نزول القرآن كان في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن انزل في مدحه والثناء عليه والث على رمضان جاء القرآن بذلك. وقيل انزل فيه القرآن يعني - 00:04:28

نزل القرآن في شهر رمضان. وجاء ان الكتب السماوية كلها تنزل في رمضان. صحف ابراهيم والتوراة والانجيل والزمور والقرآن. لفضل هذا الشهر ينزل الله جل وعلى كتبه على انبائه في شهر رمضان - 00:05:08

والمراد والله اعلم ابتدع في نزول القرآن في شهر رمضان قبل ان يفرض رمضان لان رمضان فرض على امة محمد صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية من الهجرة. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:48

الرمضانات. يعني السنة الثانية الى العاشرة. وتوفي صلى الله عليه في اول السنة الحادية عشرة واستمر نزول القرآن ثلاث وعشرون سنة ثلاثة عشر سنة من مكة وعشرون سنة في المدينة - 00:06:18

بدأ النزول في شهر رمضان. قال بعض المفسرين رحمهم الله نزل القرآن جملة واحدة من الله جل وعلا من اللوح المحفوظ الى سماء قل يا ثم اخذ جبريل عليه السلام - 00:06:58

ينزل به على محمد صلى الله عليه وسلم الآية والآيتين عدد من الآيات حسن الواقع. وحسب الحاجة. ورد بعض العلماء هذا القول وقالوا هذا ليس ب صحيح. بل الله جل وعلا - 00:07:28

انا يتكلم بما شاء متى شاء من القرآن ويسمعه جبريل وينزل به على محمد صلى الله عليه وسلم. الله الله جل وعلا اسمع جبريل كلامه

وجبريل ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم رحمة الله - 00:07:58

من قال ان القرآن نزل جملة واحدة الى سماع دنيا هذا فيه نزعة من نزعات المعتزلة لانهم ينفون صفة الكلام عن الله جل وعلا. والله جل وعلا يقول وكلم الله موسى تكليما. وكلمه - 00:08:38

والمعتزلة طائفة ضالة يوفون صفة الكلام عن الله تبارك وتعالى. والله جل وعلا اثبت هذا لنفسه في كتابه العزيز في غير ما اية. واثبت له ذلك رسوله صلى الله عليه - 00:09:18

فلا يليق بالمرء ان ينفي عن الله جل وعلا ما ثبت فللله جل وعلا في كتابه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا على كل شيء قادر وبكل شيء عالم سبحانه وتعالى - 00:09:48

لكن هذا القول الذي هو بانه نزل جملة الى سماع الدنيا فيهما فيه. فهو لم يرد بحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما رؤي فيه بعض الاقوال عن ابن عباس رضي الله عنهما. وقد يصح عنه وقد لا يصح. لكن قال بعض العلماء - 00:10:18

اكثر من نشر هذا القول واداعه واظهاره المعتزلة لانه يوافق فيه شيء من موافقة وان كان على بعد على مذهبهم. والله جل وعلا موصوف بالكلام ويتكلم متى شاء وكيفما شاء سبحانه وتعالى. وهو الذي يقول جل وعلا قد - 00:10:58

سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم. والله جل وعلا سمع مجادلة هذه المرأة للنبي صلى الله عليه وسلم وانزل فيها هذه الآيات العظيمة والف الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله - 00:11:28

مفتي عام المملكة سابقا بهذا مؤلف يرد على من قال انه نزل جملة واحدة الى بيت العزة في السماء الدنيا. ثم نزل نجوما على النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا قول خطأ والصواب ان الله جل وعلا تكلم بالآيات وسمعاها - 00:12:08

جبريل منه جل وعلا ونزل بها على محمد صلى الله عليه وسلم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يعني انزل في ابتداء نزوله. ابتدء نزول القرآن كما جاء في الحديث ان اول ليلة - 00:12:38

نزل فيها القرآن ليلة اربع وعشرين من رمضان. كانوا يعرفون رمضان وما كان صيامهم وهو نزل في الليلة التي توافق ليلة انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة القدر وما - 00:13:05

اوراك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر. فابتداء نزول القرآن في ليلة القدر واستمر ينزل حياة النبي صلى الله عليه عليه وسلم ومدة رسالته وهي ثلاث وعشرون سنة عليه الصلاة والسلام - 00:13:35

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. هدى. دلالة وارشاد. في انا في كل شيء هدى للناس هدى في امور الدنيا. هدى في اصلاح المعاش هدى في اصلاح امر المعاد. هدى في اصلاح - 00:14:05

الابدان هدى في كل شيء. كما قال جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء وكما قال جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي هي اقوم في كل شيء. هدى للناس الذي هو القرآن - 00:14:55

وبيات من الهدى والفرقان. خذا للناس وبينوا من الهدى بينات دلالات واضحة يهتدى بها اراد الله جل وعلا له الهدایة والتوفیق. يسمع القرآن من يسمعه فيعجبه كل من سمع القرآن اعجبه - 00:15:25

والسارة واعجب باسلوبه ولفظه قناة لكن مع كل من سمعه اهتدى به. فكفار قريش كانوا يتحيلون الفرص لسماع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سؤال يتلذذون بهذا وهم كفار. لانه استجلبهم اليه باسلوب - 00:16:05

وجماله وحسن سواده. ودلاته على معان عظيمة مثل ما يعجب المرء بخطبة جيدة او قصيدة او نحو ذلك الكفار الا انهم كانوا يتلذذون بسماعه هدى للناس. وبينات. بينات واضحة لlama دلالة واضحة على انه كلام الله - 00:16:45

جل وعلا لا اختلاف فيه ولا تناقض ولو كان من لغير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. هدى للناس في بينات من الهدى. مما فيه الخير والصلاح. وصلاح الدنيا والآخرة وبينات من الهدى يهتدى به من وفقه الله جل - 00:17:35

للاستقامة والنجاة والفرقان. وبينات من الهدى والفرقان يفرق بين الحق والباطل. بينما ينفع وما يضر بين الحسن والقبح وبينات من الهدى والفرقان. هذا كله ثناء على القرآن العظيم ثم قال جل وعلا فمن - 00:18:15

انقضوا الشعور فليعصم. هذه الاية ناسخة لجزء من الاية السابقة على قول جمهور المفسرين ويرى ابن عباس رضي الله عنهم انها ليست ناسخة وانما ذيك في من يشق عليه الصيام وهذى فيمن يجب عليه الصيام وهو قادر عليه - [00:19:05](#)

حول الجمهور على ان فرضية الصيام في اول الامر على الخيار ثم بعد هذا حتمه الله جل وعلا وجعله حتما لازما على المستطيع. فمن شهد منكم الشهر فليصمه يعني اذا هلال رمضان والمرء حاضر فيجب عليه الصيام - [00:19:45](#)

ولا يعذر بتركه. فمن شهد منكم الشعور فليعصم. في فيه وجوب صيام شهر رمضان للحاضر ورفع التخيير ما فيه الان تخيير حتما وثبت الله جل وعلا ما اثبته في الاية السابقة. فقد يفهم - [00:20:25](#)

لو لم تعد الجزء منها مع هذا لفهم ان الصيام واجب على كل من حضره يعني ادرك الهلال. مريض او سافر او صحيح فيبين جل وعلا ان الرخصة السابقة للمريض والمسافر مستمرة حتى مع حتمية صيام - [00:21:05](#)

شهر رمضان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان تمريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. من كان مريضا يشق عليه الصيام. وحتى لو لم يشق عليه الصيام اذا كان مسافر فله ان يفطر حتى مع عدم المشقة لانها رخصة - [00:21:45](#)

واما المريض فان شق عليه الصيام افطر. وان لم يشق عليه وكان الصيام يؤخر البرأة او يزيده الا ينبغي له ان يصوم. بل عليه ان يفطر. ومن كان تمريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يعني بعدها ايام - [00:22:25](#)

من رمضان ثلاثة ايام يصوم ثلاثة افطر من رمضان سبعة ايام يصوم سبعة وهكذا بعد ما افطر فعدة من ايام اخر. يعني بعد رمضان يصوم عدد ما افطر في قوله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه. قال بعض - [00:23:05](#)

علماء رحمهم الله اذا هل هلال رمضان وانت مقيم فيها اللي يلزمك ان تصومه حتى لو سافرت. لقوله قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهذا قول مرجوح. جمهور المفسرين على انه اذا هل عليه - [00:23:44](#)

هلال رمضان وانت مقيم ثم سافرت فلك ان تفطر وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين هذا خرج صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة عام الفتح في رمضان - [00:24:24](#)

نريد قتال اهل مكة لانهم نقضوا العهد الذي بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم. لحكمة يريدها الله جل وعلا حصل منه النقض لان النبي صلى الله عليه وسلم ابرم معهم العهد عشر سنوات - [00:24:54](#)

من السنة السادسة الى السنة السادسة عشرة. والسنة السادسة عشرة يقول توفي النبي صلى الله عليه وسلم. وتوفي ابو بكر الصديق رضي الله عنه في خلافة عمر والله جل وعلا قر عين - [00:25:24](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم بفتح مكة بسبب النقض. كفار قريش العهد الذي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فنقضوا العهد وخرج صلى الله عليه وسلم في السنة الثامنة العهد - [00:25:54](#)

سنة السادسة واعتبر النبي صلى الله عليه وسلم العمرة التي قاضى عليها كفار قريش في السنة السابعة وجاء عليه الصلاة والسلام لفتح مكة في السنة الثامنة وحج صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة - [00:26:24](#)

ولحق بربه توفاه الله عليه الصلاة والسلام في اول السنة الحادية عشر وخلافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه سنتان وشهر فخرج صلى الله عليه وسلم من المدينة لفتح مكة في رمضان. وكان صائم على الصلاة والسلام. واكثر الصحابة - [00:26:54](#)

الصيام رضي الله عنهم فلما قرب من مكة اشار بعض الصحابة على النبي صلى الله عليه وسلم في الفطر ليتقى مسلمون بهذا الفطر على مقاتلته الكفار قالوا يا رسول الله قربنا من مكة وقد نلقى العدو غدا - [00:27:34](#)

فلو افطرت ليفطر الناس ليتقىوا بهذا الفطر على الجهاد عاد في سبيل الله. وافطر صلى الله عليه وسلم تسارع الناس الى الفطر فهو صائم ودخل عليه شهر رمضان وهو في المدينة - [00:28:14](#)

وصام وافطر وقد شهد دخول الشهر وهو مقيم ولم يستمر في صيامه وكان عليه الصلاة والسلام يكثر الصيام في السفر ويقول عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر. قد يفهم - [00:28:44](#)

بعض الناس ان في هذا اختلاف ولا اختلاف ابدا. ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلف لانه عليه الصلاة والسلام كما وصفه

ربه جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - 00:29:14

يوحى ويقول صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه اوتي القرآن وهو السنة. فهو عليه الصلاة والسلام ما يقول قوله السابق فهو عليه الصلاة والسلام - 00:29:34

نفسه يصوم عنده القدرة والتحمل وما في قلبه من الايمان الله جل وعلا ما يجعله يستسهل الصيام. غيره قد يشق عليه. فنهي من يشق عليه الصيام عن الصيام. فقال والصلاه والسلام ليس من البر الصيام في السفر. وقد اختلف العلماء رحمهم الله ايهما افضل - 00:30:04

الصيام ام الفطر في السفر؟ في رمضان؟ فبعضهم اختار الصيام قال لانه اداء عبادة والمسلم لا يدرى ما يعرض له فالمسارعة في مأمور بها شرعا ومنه من قال الفطر افضل. لانه رخصة من الله جل وعلا - 00:30:44

والله جل وعلا يحب ان تؤتى رخصه. ومنهم من العلماء فقال انشق على المسافر الصيام فالفطر في حقه افضل. وان لم يشق عليها الصيام والصيام في حقه افضل. فينظر في حال المرء اذا كان الصيام لا يشق عليه - 00:31:34

فالمبادرة والمسارعة لاداء العبادة وبراءة الذمة منها خير واذا شق عليه الصيام فالله جل وعلا رخص لعباده بالفطر والقضاء ومن كان مريضا او على سفره عدة من ايام اخر المرظ الذي يبيح الفطر الامراظ تتفاوت - 00:32:14

اذا كان صيامه يعلمه في مرضه او كان صيامه لا يشق عليه لكن يزيد في مرضه. او يؤخر برؤه. فالفطر في هذه حال في حقه افضل. واما اذا كان المرض خفيقا فيجب - 00:32:54

حينئذ ولا يجوز له الفطر مع المرض الخفيف. ومن كان مريضا او على سفر عدة من ايام اخر. اخذ بعض العلماء من هذه الكلمة انه يجب على من افطر في رمضان لعذر ان يقضى متتابعا - 00:33:24

قال فعدة من ايام اخر عدة بقدر وافطر قالوا والقضاء يحكي الانى كما انه كان في رمضان واجب التتابع فيجب تابعوا في القضاء في شوال وغيره من الاشهر. وال الصحيح خلاف ذلك - 00:33:54

الجمهور على انه لا يلزم التتابع في قضاء رمضان لان التتابع في رمضان لحرمة الشهر ما هي شغل الانسان يفطر ويصوم بعدها ايام. يجب عليه ان يؤديها واما سائر الشهور فلا مزية صاد ثلاثة ايام من اول - 00:34:24

وللشعر او اخر بعゼها الى اخر الشهر كله سواء والحمد لله. فلا يلزم تتابع على راعي جمهور المفسرين. ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هذا تعليل وتوضيح للحكمة التي ارادها الله جل وعلا من انه لم - 00:35:04

تحتم الصيام على المريض ولا على المسافر. لما؟ لان الله تريد بعباده اليسرى ولا يريد بهم العسر. ما يريد ان يكلفهم ولا ان يشق عليهم والنبي صلى الله عليه وسلم حتى على الرفق في كل شيء. وحيثما بعث - 00:35:44

ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل رضي الله عنهما الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا. وقال صلى الله عليه وسلم نعم اللهم من ولی من امر امتی شيئا فرارق بهم فرارق به - 00:36:14

ومن شق عليهم فاشقق عليه. وما خير رسول الله صلى الله عليه سلم بين امرین الا واختار ايسرهما ما لم يكن اسمع وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم شريعة سمححة فيها اليسر والسهولة ما جعل عليکم في الدين من حرج - 00:36:54

رفع الحرج عن هذه الامة. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا عشرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال الله قد فعلت - 00:37:34

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. قال الله قد فعلت. وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فيها اليسر والسهولة. ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد - 00:37:54

بكم العسر وما من مشقة في الامم السابقة الا ورفعت عن هذه الامة والحمد لله كما تقدم لنا قريبا ان اليهود عندهم القصاص فقط. اذا قتل قتيل يجب ان يقتصر من القاتل - 00:38:24

والنصارى عندهم العفو فقط. وهذه الامة مخيرة ولها بين القصاص واخذ الدية والعفو مجانا وكان في من قبلنا اذا اصاب الثوب

نجasse لابد من قرنه ما يطهره الغسل. تقدلا هذه النجasse وتزال - 00:38:54

ونحن بالماء والحمد لله يطهرها يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر. المشقة وهذه الارادة يعبر عنها العلماء رحمهم الله بانها الارادة الشرعية ولله جل وعلا الارادة الكونية اراده الشرعية. والارادة الكونية هي المرادفة للمشيئة. ولا تختلف. ما شاء الله - 00:39:32

جل وعلا كان وما لم يشأ لم يكن. والارادة الشرعية امره جل وعلا فيما يحب. اما المؤمن يطبع فيتبع الارادة الشرعية ولا يخرج عن الارادة الكونية والكافر يعصي يعصي الله فيخرج - 00:40:21

عن الارادة الشرعية. لأن الله امره بشيء وفعل خلافه ولا يخرج عن الارادة الكونية المرادفة للمشيئة وما ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. هذه الارادة - 00:41:01

الكونية القدريه يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملا العدة. رخص لكم الفطر. وامركم بالقضاء لتكملا العدة المفروضة عليكم. المفروض عليكم شهر رمضان. ثلاثين يوما او تسعه وعشرين يوما مسافر مريض ما صام في الاثنين - 00:41:39

من تيسير الله جل وعلا ولاكمال العدة ان جعل الله جل وعلا القضاء والا قد يقال الى فات الشيء فات. هذا فاته الصيام خلاص راح عليه وحرم من ثوابه. والله جل وعلا يقول شرعا لكم - 00:42:22

صيام رمضان في شهر رمضان فمن كان مريضا او على سفر فليصم ان يام من بدا لها. لماذا؟ لتكملا العدة. لتحصلوا على فظيلة صيام شهر رمضان ما يكون صومك ناقص لان فاتتك ايام وانت مريض او فاتتك ايام - 00:42:52

انت مسافر لا تقضي فتكملي العدة. ولتكتملي عدة ولتكبروا الله على ما هداكم. شرع لنا التكبير وذكر الله جل وعلا. عند تمام العبادات فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله ذكركم اباءكم واشد ذكرا. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة استغفر - 00:43:22

وكبر وسبح الله فيستحب للمسلم عند اداء العبادة ان يستغفر الله عن التقسيم احمده على ان يسر له هذه العبادة فادها. وشرع الاستغفار والتکبير والتحميد لله جل وعلا بعد اداء العبادة - 00:44:12

ما يكن المسلم اذا ادى اى بالعبادة كانه يدل على ربه بانه فعل شيء عظيم. كانه يقول ما فعلت يا رب الا شي يسير مما هو حق على واجب. لكنني استغفرك واتوب اليك - 00:44:52

استغفرك واتوب اليك. ما يقول انا صمت ولا احد صام مثل ثيابي وانا حججت وما احد يحج مثل حجي. ما يتبعج ويمدح نفسه وانما يستصغر ويستقل عمله في حق الله تبارك وتعالى - 00:45:12

ولتكبروا الله على ما هداكم. على هدايته لكم. تکبروا الله وتحمده وتنثروا على الله جل وعلا و تستغفروه ولعلمكم تشکرون اذا فعلتم ذلك اديتم العبادة فکما امركم الله وكبرتم الله وحمدتموه. هذا الشکر المطلوب منكم حصل. والله جل وعلا يقول - 00:45:42  
تأذن ربكم لن شکرتم لازيدنكم وللن کفرتم ان عذابي لشديد المطلوب من المسلم ان يکثر من حمد الله جل وعلا وشكره والثناء عليه. يحمد الله جل وعلا ويشکر ربه. لو لم - 00:46:22

يیسر له الله جل وعلا العبادة هذه ما استطاع ان يعملاها ولعلمكم تشکرون اذا فعلتم ذلك وادیتم ما امرتم به شکرتم الله جل وعلا فاستحققت حینئذ ثواب الشاكرين. اقرأ يمدح تعالى شهر الصيام بين سائر الشهور بانه اختاره تعالى - 00:46:52

من بينهن لانزال القرآن العظيم بانه الشهر الذي كانت الكتب الالهية تنزيل فيه على الانبياء. قال الامام ابو احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست مظفين - 00:47:32

من رمضان والانجيل لثلاث عشر خلت من رمضان وانزل الله القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان واما الصحف والتوراة والزبور والانجيل. فنزل كل منها على النبي الذي انزل عليه جملة واحدة. واما القرآن - 00:47:52

فانما نزل جملة واحدة الى بيت العزة من السماء الدنيا. وكان ذلك في شهر رمضان في ليلة القدر منه. كما قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. وقال تعالى قال انا انزلناه في ليلة القدر وقال انا انزلناه - 00:48:12

في ليلة مباركة وهي ليلة القدر. ثم نزل بعد ذلك مفرقا بحسب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى هدى للناس وسنات من الهدي والفرقان. هذا مدح للقرآن، الذي انزله الله هدى، لقلوب العباد - 00:48:32

وبينات من الهدى والفرقان. هذا مدح للقرآن الذى انزله الله هدى لقلوب العباد - 32:48:00

من امن به وصدقه واتبعه. وبينات اي دلائل وحجج بينة واضحة جلية. لمن فهمها وتديبرها دالة على صحة ما جاء به من الهدى المنافي للضلال. والرشد المخالف للغى. ومفرقا بين - 00:48:56

الحق والباطل والحلال والحرام وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذا ايجاب حتم على من شهد استهلال الشهر اي كان مقىما في البلد حين قال شهر رمضان وهو صحيح في بدنـه ان يصوم لا محالة. ونسخت هذه ونسخت هذه الآية الاباحة. هذه الآية

00:49:16

السياحة المتقدمة لمن كان صحيحاً مقيماً ان يفطر ويُفدي باطعام مسكين عن كل يوم كما تقدم بيانه ولما ختمن الصيام اعاد ذكر الرخصة للمربيض وللمسافر في الافطار بشرط القضاء فقال تعالى ومن كان مريضاً او على سفر فعدة - 00:49:40

من ایام اخر معناه ومن کان به مرض فی بدنہ یشق علیه الصیام معه او یؤذیه او کان علی سفر ای فی حالة السفر فله ان یفطر فاذا  
افطر فعلیه عده ما افطربه فی السفر من الایام ولهذا قال تعالی یرید الله بکم الیسر ولا یرید - 00:50:00

افطر فعليه عدة ما افطره في السفر من الايام ولهذا قال تعالى ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد - 00:50:00

وها هنا مسائل تتعلق بهذه الآية احدها انه قد ذهب طائفه من السلف الى ان من كان مقينا في اول الشهر ثم سافر في اثناء فليس له الفطار بعذر السفر والحالة والحاله هذه لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:50:20

الافطار بعد السفر والحالة هذه لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:50:20

وانما يباح الافطار وهذا الخلاف من زمن الصحابة رضي الله عنهم. بعض الصحابة يرى انه اذا شهد الشهر وصام اوله فلا يسوع له ان يفطر لو سافر. والجمهور على انه اذا شهد اولا - 00:50:43

00:50:43 يفطر لو سافر. والجمهور على انه اذا شهد اولا -

فله ان يفطر. حتى لو صام اول النهار فله ان يفطر اخره. نعم. وانما يباح لمسافر استهل الشهوة وهو مسافر الثانية ذهب اخرون من الصحابة والتابعين الى وجوب الافطار في - 00:51:03

## الصحابة والتابعين الى وجوب الافطار في ٠٥:٥١:٠٣ -

السفر لقوله تعالى فعدة من أيام آخر. وال الصحيح قول الجمهور ان الامر في ذلك على التخيير وليس بحتم. لأنهم كانوا يخرجون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان قال فما من الصائم فقال فمن الصائم ومن المفتر فلم - [00:51:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان قال مما من الصائم فقال فمنا الصائم ومن المفتر فلم - 00:51:23

الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. الثالثة قالت طائفة منهم الشافعى الصيام وفي سفرى افضل من الافطار لفعل النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم. وقالت طائفة بل الافطار اخذا اخذا بالرخصة وقالت طائفة - 00:51:43

الله عليه وسلم كما تقدم. وقالت طائفة بل الافطار اخذا اخذا بالرخصة وقالت طائفة - 00:51:43

هـما سواه لحديث عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلامي قال يا رسول الله اني كثـير الصيام افاصـوم في السـفر؟ قال ان شـئت فصم وان شـئت فافطر. وقيل ان شـق الصـيام فالافـطار افضل لـ الحديث ابـي جـابر ان رـسول الله صـلى الله عـلـيه وـسـلم رـأـي رـجـلا قد ظـلم

00:52:03

عليه فقال ما هذا؟ قالوا هذا صائم. فقال ليس من البر الصيام في السفر. اخرجه. الرابعة. القضاة هل يتم تتابعا او يجوز فيه التفريغ؟ فيه قولان احدهما انه يجب التتابع لان القضاة يحكى الاداء - 00:52:23

**فيه قولان احدهما انه يجب التتابع لأن القضاء يحكى الاداء -**

والثاني لا يجب بل ان شاء فرق وان شاء تابع وهذا قول الجمهور السلفي والخلف وعليه ثبتت الدلائل وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معاذ وبموسى حينما يبعثهما الى اليمن بشرا ولا - 00:52:43

صلى الله عليه وسلم قال معاذ و يمومسي حينما يعثهما إلى اليمن يشرا ولا - 43 00:52:43

تفر ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا. وفي السنن والمسانيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعثت بالحنفية السمحاء  
ومعنى قوله تعالى، يربى الله بكم البسر ولا يربى بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكلروا الله - 00:53:03

ومعنى قوله تعالى، بِرِيدِ اللَّهِ بِكُمُ الْبَسْرُ وَلَا بِرِيدِكُمُ الْعَسْرُ وَلَتَكُمُوا الْعِدَةُ وَلَتَكُرُوا اللَّهَ - 00:53:03

على ما هداكم ولعلمكم تشكرؤن. اي انما ارخص لكم في الافطار للمرض والسفر في نحوهما من الاعذار. لارادته بكم اليسر وانما امركم بالقضاء ولتمكمله اعدة شهر كم؟ وقوله تعالى ، ولتكبروا الله على ، ما هداكم اء، ويتبذكرة - 00:53:23

بالقضاء ولتكملوا عدة شهر كم؟ وقوله تعالى، ولتكروا الله علـى ما هداكم أى، ويتذكروا -

00:53:43 - وصلم و بارك الله علیک علیک عبده و رسوله نسنا محمد و علی . الله و صحبه اجمعین